

لسان العرب

(وذا) الوَذْءُ المكروه من الكلام شَتْمًا كان أَوْ غيره ووَذَاة يَذْؤُهُ وَذْءًا عَابَهُ وَزَجَرَهُ وَحَقَرَهُ وَقَدْ اتَّذَأَ وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ لِأَبِي سَلَمَةَ الْمُحَارَبِيِّ .
ثُمَّ مَاتُ حَوَائِجِي وَوَذَاةُ بَرَشْرَاءَ ... فَجَبَّئِسَ مُعَرَّسُ الرَّكْبِ السَّغَابِ .
ثُمَّ مَاتُ أَصْلَاحَتُ قَالَ ابْنُ بَرِّيّ وَفِي هَذَا الْبَيْتِ شَاهِدٌ عَلَى أَنَّ حَوَائِجَ جَمَعَ حَاجَةً وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ جَمَعَ حَاجَةً لُغَةً فِي الْحَاجَةِ وَفِي حَدِيثِ عُثْمَانَ أَنَّهُ بَيْنَمَا هُوَ يَخْطُبُ ذَاتَ يَوْمٍ فَقَامَ رَجُلٌ وَنَالَ مِنْهُ وَوَذَاةُ ابْنِ سَلَامٍ فَاتَّذَأَ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ لَا يَمْنَعَنَّكَ مَكَانُ ابْنِ سَلَامٍ أَنَّ تَسُبُّبَهُ فَإِنَّهُ مِنْ شِيعَتِهِ قَالَ الْأُمَوِيُّ يَقَالُ وَذَاةُ الرَّجُلِ إِذَا زَجَرْتَهُ فَاتَّذَأَ أَيَّ انْزَجَرَتْ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَذَاةُ أَيَّ زَجَرَهُ وَذَامة قال وهو في [ص 193] الْأَصْلُ الْعَيْبُ وَالْحَقَارَةُ وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْسَةَ .
أَنْزِدْ مِنْ الْقِلَإِ وَأَصْصُونُ عِرْصِي ... وَلَا أَذْأُ الصَّدِيقَ بِمَا أَقُولُ .
وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ مَا بِهِ وَذْءَةٌ وَلَا طَيْطَابُ أَيَّ لَا عِلَاسَةَ بِهِ بِالْهَمْزِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ مَا بِهِ وَذْءَةٌ وَسَنَذْكُرُهُ فِي الْمَعْتَلِ